قطعه قال البعيث * الا أصبحت خنساء جاذمة الوصل * والجذم سرعة القطع وقال النابغة * بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * أي انقطع وهو مجاز (والجذمة بالكسر القطعة من الشئ يقطع طرفه ويبقى أصله) وهو جذمة يقال رأيت في يده جذمة حبل أي .

قطعة منه (و) الجذمة (السوط) لانه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما تقطع طرفه الدقيق وبقى أصله والجمع جذم قال ساعدة بن جؤية يوشونهن إذا ما آنسوا فزعا * تحت السنور بالاعقاب والجذم (و) الجذمة (بالتحريك الشحم الاعلى في النخل وهو أجوده) كالجذبة بالياء (ورجل مجذام ومجذامة) بكسرهما (قاطع للامور فيصل) وقال اللحيانى رجل مجذامة للحرب والسير والهوى أي يقطع هواء ويدعه وفي الصحاح رجل مجذامة أي سريع القطع للمودة وفي الاساس رجل مجذام ومجذامة للذى يواد فإذا أحس ما ساءه أسرع الصرم وأنشد ابن برى وانى لباقي الود مجذامة الهوى * إذا الالف أبدى صفحه غير طائل (والاجذم المقطوع اليد أو الذاهب الانامل) وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى ا القيامة وهو أجذم قال أبو عبيد هو المقطوع اليد يقال (جذمت يده كفرح) جذما إذا انقطعت فذهبت (و) ان قطعتها أنت قلت (جذمتها) أنا أجذمها جذما قال وفي حديث على من نكث بيعته لقى ا وهو أجذم ليست له يد هذا تفسيره وقال المتلمس وهل كنت الامثل قاطع كفه * بكف له أخرى فأصبح أجذما (وأجذمتها) اجذاما مثل جذمتها يقال ما الذى أجذمه حتى جذم وقال القتيبى معنى الحديث ان المراد بالاجذم الذى ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد الناسي للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه قال الازهرى وهو قول قريب من الصواب قال ابن الاثير ورده ابن الانباري وقال بل معنى الحديث لقى ا وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة له في يده وقول على ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه أي لقيه وهو منقطع السبب وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الاعرابي وهو ان من نسى القرآن لقى ا تعالى خالي اليد من الخسير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير (والجذمة) بالفتح (ويحرك موضع القطع منها) وله نظائر تقدم ذكرها (و) الجذمة (بالضم اسم للنقص من الاجذم) كذا في النسخ وفي اللسان من الاجذام هكذا قاله ابن الاعرابي وفسر به قول لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * وجعله الاصمعي بقية السوط وأصله أي فتكون روايته بكسر الجيم كما مر (وأجذم السير أسرع فيه و) قال الليث الاجذام السرعة في السير وقال اللحيانى يقال أجذم (الفرس) ونحوه مما يعد و (اشتد عدوه) وأجذم البعير في سيره أسرع (و) أجذم (عن الشئ أقلع) عنه قال الربيع بن زياد وحرق قيس على البلا * دحتى إذا اضطرمت

أجذما (و) أجذم (عليه عزم والجذام كغراب علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى إلى تقطع) وفي نسخة تأكل (الاعضاء وسقوطها عن تقرح) وانما سمى به لتجذم الاصابع وتقطعها (جذم) الرجل (كعنى فهو مجذوم ومجذم) كمعظم (وأجذم) نزل به الجذام الاخيرة عن كراع (ووهم الجوهرى في منعه) ونصه وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم فقول شيخنا الجوهرى لم يمنعه انما لم يذكره لانه لم يصح عنده فلا يلزم من عدم ذكره منعه على انه غير فصيح محل تأمل (وجذام كغراب) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال هو بالضم ولا عبرة باطلاقه وكانه اعقد الشهرة وأنت خبير بأن قوله كغراب موجود في أكثر النسخ (قبيلة) من اليمن تنزل (بجبال حسمى) وراء وادى القرى وهو لقب عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو لخم وعاملة وعفير ويقال اسم جذام عوف وقيل عامر والاول أصح وتزعم نساب مضر أنهم (من معد) بن عدنان قال الكميت يذكر انتقالهم إلى اليمن بنسبتهم نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فرا قاللد عاثم والاصل وقال ابن سيده جذام حى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول شيخنا معد هذا هو أخو لخم وهم بل معد هو ابن عدنان وقول أبى ذؤيب كان ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام ليبج أراد برك من ابل جذام وخصهم لانهم أكثر الناس ابلا وقال سيبويه ان قالوا وله جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصد الاب قال وان قلت هذه جذام فهى كسدوس * قلت وانما سمى جذام جذا ما لان أخاه لخما وكان اسمه مالكا اقتتل واياه فجذم اصبع عمرو فسمى جذاما ولخمعمرو مالكان أي لطمه فسمى لخما ومن بنى جذام قيس بن زيد الجذامي له صحبة وابنه ناتل بن قيس كان سيد جذام بالشأم وهو الذى رد على روح بن زنباع دخوله في بنى أسد من معد (و) بنو جذيمة (كسفينة قبيلة من عبد القيس) كما في الصحاح ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وهو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (النسبة جذمى محركة) كحنيفة وحنفى وربيعة وربعي وصوبه الرشاطى قال الجوهرى وكذلك إلى جذيمة أسد وهذا قد أغفله المصنف (وقد تضم جيمه) وهو من نادر معدول النسب قال الجوهرى قال سيبويه وحدثني من أثق به أن بعضهم يقول في بنى جذيمة .

جذمى بضم الجيم قال أبو زيد إذا قال سيبويه حدثنى الثقة فانما يعنينى (ورجل مجذامة سريع القطع للمودة) وهو مجاز وقد تقدم